المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 26-06-2007
الصفحـات : 31
العـــدد : 14913
المسلسل : 182

ملف صحفي

أكدت التكامل بين دور البلدين وحرص قيادتهما على التشاور والتنسيق

الجامعة العربية: العالم العربي يحتاج إلى جهد المملكة ومصر لحل الأزمات المعقّدة

سيد عبدالعال (القاهرة)

رحبت الجامعة العربية بالزيارة الكريمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى مصر اليوم في طريق عودته من الجولة الاوروبية التي شملت اسبانيا وفرنسا وبولندا. وقال المستشار هشام يوسف مدير مكتب الأمين العام للجامعة عمرو موسى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لشرم الشيخ ثم الأردن تعزيز للعلاقات العربية- العربية، واضاف في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» ان القضايا التي تمر بها المنطقة بداية من فلسطين والعراق ومرورا بلبنان ووصولا الى الصومال والسودان يجعل من المهم تكثيف المشاورات وتوحيد المواقف إزاء هذه القضايا الراهنة. وشدد على ان المنطقة فيها مشاكل مزمنة تحتاج الى مضاعفة الجهود المصرية والسعودية وقال نحن في الجامعة نامل ان تتكرر مثل هذه الزيارات بين الدول العربية والأشقاء وخصوصا الدول ذات الثقل الكبير مثل المملكة ومصر نظرا لحاجة العالم العربي الى مثل هذه الجهود، واضاف ان سخونة الأزمات العربية وتلاحقها يتطلب مضاعفة الجهود من جانب الدول العربية واصفا الوضع العربي بانه يسير من سيئ الى أسوأ.

وقال انه يرى تكاملا كبيرا بين الدور المصري والدور السعودي في المنطقة العربية وان هذا التكامل واضح في مجالات شتى وانه يلاحظه شخصيا من خلال العمل في الجامعة لنشاطا متزايدا من التعاون المشترك المصري السعودي لعلاج القضايا العربية. ولفت الى ان العلاقات المصرية السعودية دائما كانت متميزة وقوية وتقوم على احترام الآخر والتعاون المباشر في خدمة القضايا العربية، وعن من يتحدثون عن تنافس مصري سعودي في المنطقة أنه حديث لا يستحق التعليق عليه لأن الأوضاع المأساوية في المنطقة لا تتحمل الحديث في موضوعات لا أساس لها من الوجود، وقال ان زيارة الملك عبدالله الى مصر هي أبلغ رد على المتشككين. مشيرا الى ان قوة وعمق العلاقات بين اي دولتين عربيتين ينعكس ايجابيا على العلاقات العربية- العربية.

وأعرب يوسف عن أمله في ان تدعم هذه الزيارة جهود البلدين في حل القضايا العربية، واضاف ان لجنة تقصي الحقائق التي تضم من بينها مصر والسعودية سيكون لها دور كبير كما ان البلدين يبذلان جهودا كبيرة لحل الأزمة بين حماس وفتح. وتلعب مصر والسعودية جهودا كبيرة في المساعدة الانسانية لما يتعرض له الشعبان اللبناني والفلسطيني في لبنان، وأضاف انه يلمس دائما تكاملا وتنسيقا ودعما متبادلا بين مصر والسعودية ليس فقط في الجامعة العربية والمؤسسات الاقليمية لكن على المستوى العالمي وفي المؤسسات الدولية ووصف الازمات في المنطقة بانها معقدة ومتشابكة وتحتاج الى جهود كل المخلصين من العرب وان مصر والمملكة تاتيان في طليعة الدول التي تلعب دورا ايجابيا في حل الازمات العربية.

من جانبه قال احمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة ان هذه الزيارة التي تاتي في التوقيت الصعب هي في غاية الاهمية نظرا الى الاحداث المتلاحقة على الساحات الفلسطينية واللبنانية والعراقية وفي الصومال والسودان وقال انه يلمس حرص القيادتين في مصر والمملكة على تنسيق المواقف والتشاور معا لخدمة القضايا العربية واشار الى ان الجامعة تسعد عندما تكون العلاقات الثنائية بين مختلف الدول العربية قوية ومتينة. واشار الى ان الظروف التي تمر فيها المنطقة في هذه الآونة صعبة للغاية وتتطلب المزيد من المشاورات بين قادة الدول العربية للخروج من الأزمات الراهنة واضاف ان مصر والمملكة ليهما مكانة كبيرة في قلب كل عربي ومسلم ومن هنا تاتي اهمية التعاون والتفاهم بين البلدين حول مختلف الملفات والقضايا التي تعصف بالمنطقة واعتبر ان زيارة الملك عبدالله الى مصر هي تجسيد لروابط العربية القوية وتاكيد على متانة وقوة العلاقات المصرية السعودية التي تقوم على الاحترام المتبادل ودعم كلا منهما للاخر في المحافل الاقليمية والدولية.

واضاف ان الجامعة ترحب بخادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 26-06-2007 العـــدد : 14913
الصفحـات : 31 المسلسل : 182

هشام يوسف

أحمد بن حلي

وتتمنى ان تسود علاقات الود والحب والاحترام علاقات كل الدول العربية بعضها ببعض مثل العلاقات المصرية السعودية. ولفت الى ان العلاقات الجيدة بين مصر والمملكة يكون لها اثار ايجابية للغاية على العمل الجماعي سواء داخل الجامعة او خارجها وقال هناك المبادرة العربية التي اعتمدتها قمة الرياض واجمع وزراء الخارجية العرب فيما بعد على الية لشرح هذه المبادرة كما ان الاحداث الاخيرة في غزة والضفة تحتاج مزيدا من المشاورات وتنسيق المواقف وتذليل العقبات واضاف ان مصر والسعودية تضطلعان بدور كبير في حل قضية الشعب الفلسطيني من خلال الدعم السياسي الكبير للقضية الفلسطينية ووصف ابن حلي من يتحدثون عن تنافس بين مصر والمملكة في المنطقة بانهم لايقراون الواقع وقال الهموم العربية كبيرة وثقيلة وتحتاج الى جهود الجميع مشيرا الى ان الاوضاع في لبنان وفلسطين في هذه الايام تحتاج الى جهود الجميع في مصر والمملكة وغيرها من الدول العربية.